المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٢- ٢٠١٩، ص١٦١ – ص١٧٧
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.5

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

مدى تأثيروسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم

محمد أحمد أحمد فتحي زغاري

أستاذ مساعد المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية- عمادة البرامج التحضيرية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
dr_design2010@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد مفهوم التلوث اللغوي، وتصنيفاته، وأسبابه، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتلوث اللغوي، وقام الباحث ببناء استبانة تضمنت (٨) محاور هي التلوث اللغوي بشكل عام، والتلوث الهجيني، والتلوث الصوتي، والتلوث الصرفي، والتلوث التركيبي، والتلوث الدلالي ، والتلوث الإملائي، والتلوث العامي، ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على (١٦٧) طالب من طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل جزئي على التلوث اللغوي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التلوث اللغوي، وسائل التواصل الاجتماعي، طلاب عمادة البرامج التحضيرية.

المقدمة:

تعد اللغة جزءًا أساسيًا في حياة الفرد والمجتمع وضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية، وتتضمن اللغة العربية أربعة فنون لغوية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويعد الاستماع أول هذه الفنون اللغوية ممارسة، بينما يعد التحدث نوع من أنواع الاستجابة للاستماع، أما القراءة فهي وسيلة الفرد لاكتساب المعارف والوقوف على فكر الآخرين، ويأتي فن الكتابة متأخرًا بحسب ترتيبه بين بقية الفنون؛ استجابة وتطبيقًا للفنون السابقة.

وتشتمل اللغة على وظائف عديدة لعل أهمها وأبرزها بل وأقدمها هي الوظيفية التواصلية، فالتواصل لا يتم بين أفراد المجتمع إلا من خلال اللغة فعن طريقها يعبر الإنسان عن أفكاره ومشاعره واتجاهاته ومتطلباته سواء باللغة المنطوقة أو المكتوبة.

وما وصل إليه الإعلام من تطور بعد ظهور الشبكة العنكبوتية وما أتاحته من خدمات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يقل أهمية عن الوسائل الإعلامية التقليدية، حيث قربت المسافات وجعلت العالم قرية كونية صغيرة يلتقي عبرها الناس في أي وقت يشاءون، كما إنها تقدم معلومات في مناحي الحياة المختلفة؛ كتابة ونطقًا وسمعًا وصورة في آن واحد (عوفي، ٢٠١٤، ١٢)

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، فهي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر الفضاء الافتراضي، وقد مكنت هذه المواقع متصفحيها من مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وهيأت لمستخدميها فرص إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل، وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة و رئيسة هي: الفيسبوك و تويتر وموقع مقاطع الفيديو اليوتيوب ونتيجة لتنامي وتطور هذه المواقع الاجتماعية؛ فقد أقبل عليها ما يزيد عن ثلثي مستخدمي شبكه الانترنت. (القرني وآخرون، ٢٠١٥، ٢١١)

وتتميز اللغة العربية بقدرتها الفائقة على الاشتقاق وتوليد المعاني، والألفاظ، وقدرتها على التعريب، واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى، بجانب غزارة صياغتها، وكثرة أوزانها، وهذه السعة من الأوزان والتراكيب أكسبتها القدرة على التعبير بوضوح وسلاسة (متولي، ٢٠١٠، ٨٦٦)

ومع هذه القدرة الفائقة التي تتميز بها اللغة العربية، إلا إنه ظهرت العديد من التحديات التي تقف أمامها لعل أبرزها ما يوجد في بعض المنتديات والصحف والمجلات الإلكترونية من وجود أخطاء إملائية ونحوية ولفظية يضاف إليها التعبير عن الأفكار وتداولها في كثير من المنتديات بعيدًا عن اللغة العربية الفصحى باستخدام اللهجات بصفة أساسية سواء في المجالات الأدبية أو غيرها من المجالات مما يشكل عائقًا أمام الأجيال في المحافظة على اللغة العربية (على، ٢٠١٤، ١٧٤)

وتعد ظاهرة التلوث اللغوي من الظواهر التي انتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل هذه الظاهرة في: استخدام الكلمات الأجنبية على حساب اللغة العربية، وكذلك استخدام مزيج بين اللغة العامية والأرقام اللاتينية والرموز نتج عنه لغة ملوثة، وصاحبته أثار

ضارة على الاستخدام السليم للغة العربية، وبذلك أصبحت تمثل أحد أوجه الغزو الثقافي فالغرب متفوق على دول العالم العربي في الصناعة ، و بذلك هو مصدرا للتكنولوجيا ، والدول العربية تستورد هذه التكنولوجيا وما تحمله من ثقافات وافدة مما زاد من حالة ضعف اللغة العربية خاصة في ظل عدم انتباه المسؤولين عن اللغة العربية، أو بسبب عدم مواكبة اللغة العربية للغات الأجنبية الأخرى وتطورها، حتى أصبح الفرق كبيرًا بين اللغة العربية واللغات الأجنبية مثل الإنجليزية؛ فنجد الكثير يستخدمون المصطلحات الأجنبية مما يدل على عدم وجود ما يقابلها في اللغة العربية أو لسهولة الاستخدام لتكون أكثر عملية من لغة القرآن الكريم كما يزعمون .

ويرى السلاموني (٢٠١٤) أن من أهم أسباب التلوث اللغوي: انشغال الأهل في السعي وراء لقمة العيش والاهتمام بتوفير الاحتياجات المادية للأبناء دون تسليحهم بذخيرة من القيم الإسلامية ، واهتمام الأم بتنمية الطفل جسديًا دون الاهتمام بتنميته عقليًا وروحيًا ، واختلاف شكل الأسرة والمدرسة والمجتمع عن الماضي حيث كانت الأم متفرغة لأبنائها، وتلاميذ الفصل الواحد لا يزيدون عن ٢٠ طالبًا، كما كان الكِتاب يحتل مكانة هامة من اهتمامات الأسرة ، وكذلك الأغاني العشوائية التي يرددها المطربون الشعبيون بما تحمله من كلمات هابطة ومتدنية ، وما تأتي به الفضائيات من مواد تدمر ثقافة ولغة الأطفال والكبار ، والتفكك الأسري وانتشار ظاهرة الطلاق ألقى بالأبناء في دائرة الفساد الأخلاقي.

وقد استشعر الباحث هذه الظاهرة من خلال تواجده بشكل مستمر على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي يتواجد بها مختلف الفئات من الشباب، وكذلك العديد من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة من حيث أسبابها ومظاهرها وسبل علاجها، وتوصل بعضها إلى التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية من هذه الدراسات: دراسة (عوفي، ٢٠١٤)، ودراسة (أبو سليمان، ٢٠١١)، ودراسة (عمر، ٢٠١٣)، ودراسة (عثمان، صالح، ٢٠١٣).

وكذلك نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى استخدام نسبة كبيرة جدّا من الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي منها دراسة سالم (Salim, 2017) التي توصلت إلى أن:

- أكثر الدول بها عدد مستخدمين على Facebook هي مصر حيث بها ٣٣ مليون مستخدم بنسبة ٣٧% من عدد سكانها ، تليها السعودية بها أكثر من ١٨ مليون مستخدم بنسبة ٥٨% من السكان ، تليها الجزائر بها أكثر من ١٦ مليون مستخدم بنسبة ٤٣% من السكان.
- أكثر الدول المستخدمة لموقع Twitter هي السعودية بها أكثر من ١,٧ مليون مستخدم بنسبة ٨,١% من السكان ، تليها مصر بها أكثر من ١,٧ % مليون مستخدم بنسبة ١,٨ % من السكان، تليها الجزائر بها أكثر من ٨٠٠ ألف مستخدم بنسبة ٢% من السكان.
- أكثر الدول المستخدمة لموقع Linkdin هي الإمارات بها أكثر من ٣ مليون مستخدم بنسبة ٣٢,٥ % من السكان ، تليها السعودية بها أكثر من ٢,٥ مليون مستخدم بنسبة ٨,٧% من السكان ، تليها مصر بها أكثر من ٢,٤ مليون مستخدم بنسبة ٢,٦ % من السكان.

وكذلك نتائج بعض الدراسات منها دراسة السلمان، حراق (٢٠١٤) ، ودراسة الحاج (٢٠٠٨) التي توصلت إلى: أن نسبة الشباب الشباب الذين يستخدمون لغة مزدوجة بين العامية والفصحى تتراوح ما بين ٥٦% إلى ٦١% ، و ٨٧% يستخدمون اللغة العامية ، و٤١% يميلون إلى استخدام الرموز والاختصارات.

ولعل من مظاهر هذا التلوث اللغوي ما يلي: (عثمان، صالح، ٢٠١٣، ٢٠-٢١) ، (عمر، ٢٠١٣، ٢٢) ، (الحاج، ٢٠٠٨، ١٠١)

أ- فيما يتعلق بالكتابة:

- كثره الاخطاء اللغوية الشائعة المخالفة للمسموع من اللغة وأصولها الثابتة.
- عدم السلامة في الأسلوب و تركيب الجمل تركيبًا ينمُ عن التكلف، وغلبة الركاكة.
- إهمال علامات الترقيم من فاصلة وقاطعة وشارحة وغيرها إهمالا تامًا.
- المبالغة في استعمال الكلمات العامية في الصحافة العربية عمومًا.
- الإكثار من استعمال الكلمات الأجنبية بلا داعٍ مع سهولة المقابل العربي لها.

ب- فيما يتعلق باللغة اللفظية:

- القضاء تقريبا على النطق الصحيح للذال والثاء والظاء.
- الوقف على التاء المقفلة تاء لا هاء في نحو فتاة، الزكاة.
- أداء الكلام المكتوب بالفصحى بطريقة اللهجة العامية و بنبرات الحديث الدارج.
- غلبة اللهجات العامية المحلية على الفصحى في معظم الإذاعات المسموعة والمرئية.
- إدخال الكلام الهجين بكثرة إلى اللغة.
- اتسام الأصوات المصاحبة للمقاطع المصورة، وكذلك التعليقات المرافقة للصور بالكثير من الإشكالات اللغوية من حيث النطق و المخارج .

من مظاهر هذا التلوث اللغوي أيضًا بث لغة عامية محشوة بالأخطاء عبر وسائل الإعلام المختلفة، وكذلك ما ينشر على مواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من لغة عامية تعتمد على الرموز والأرقام مكان الحروف العربية (السيد، ٢٠١٤، ٢٠٥)

وكذلك من مظاهر التلوث اللغوي ما يعرف باللغة الهجينة والتي يستخدمها الكثير في كتابة المحادثات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهذه اللغة تفرضها بعض الظروف منها عدم توفر لوحة مفاتيح عربية على الأجهزة التي يستخدمونها، فأصبحوا يكتبون لغة إنجليزية بمعان عربية، وتسعى هذه الظاهرة إلى هدم الهوية العربية (البانول، ٢٠١٥، ١٩٦) ، (ميلود، ٢٠١٦، ١٤).

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

التلوث اللغوي:

١. نشأة التلوث اللغوي:

بدأت ظاهرة التلوث اللغوي نتيجة ظهور اللغة الهجينة التي اصطلح عليها الشباب باسم العربيزي أو الفرانكو أراب مع نهاية الألفية الماضية و تنامت بشكل سريع في الأوساط الشبابية في العقدين الأخيرين من الألفية الثالثة، وهي ظاهرة لغوية وليدة الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي يستعملها أصحابها في التواصل مع بعضهم البعض باستعمال خليط من اللغة الإنجليزية و العربية و اللهجات الدارجة و بعض اللغات المحلية البربرية و القبطية و الكردية و العربية وغيرها، وتنطق هذه اللغة المولدة في المجتمعات العربية غالبًا العربية العامية إلا إن الحروف المستعملة في كتابتها و التلفظ بها يغلب عليها الحرف اللاتيني مع استبدال حروف عربية بأرقام لاتينية وهذه اللغة أشبه ما تكون الشيفرة تستعمل في المواقع المختلفة للتواصل الاجتماعي و الدردشة. (عوفي، ٢٠١٤، ١٤)

وهذا النسق اللساني الشبابي الجديد الذي ارتبط بمواقع التواصل الاجتماعي تغول بعدما بات يستمد خطره من الغموض الذي يتسم به، فهو نسق لغوي غير واضح المعالم، لا تحكمه قواعد لغوية، أو نحوية، أو صرفية، أو إملائية وكل من يستخدم هذا النسق الجديد يتصرف فيه بحسب حاجته، وبحسب هواه، فمرة يكتب اللهجة العامية بالحروف العربية مع ركاكة واضحة في التعبير، وأخطاء لغوية، ونحوية، وصرفية ، ومرة ثانية يكتب اللهجة العامية بحروف أجنبية (فرنسية أو إنجليزية) فيكتب تراكيب ركيكة، ويكثر من الأخطاء النحوية والصرفية ، ومرة ثالثة يمزج كتاباته في مواقع التواصل الاجتماعي بين نسق لساني مكون من النسقين اللسانيين السابقين، ونسق ثالث إيقوني في شكل صور مثل: ،، ؛ لذلك فإن نتيجة هذه الصدمة اللغوية التي مست جانبا مهما من النسق اللساني للغة العربية الفصحى جعل المهتمين باللغة العربية يدقون ناقوس الخطر، ويشيرون صراحة إلى خطورة مثل هذه الأنساق اللغوية على اللغة العربية.

٢. تعريف التلوث اللغوي:

تعرف المنصور (٢٠١٤، ١٥٣) التلوث اللغوي بأنه تداخل الأعجمية بالعربية تولد عنه لغة كتابه تسمى اللغة الهجين أسماها الشباب بالعربيزي لوثت اللغه المكتوبة بالعجمة والرقمنة و الرموز التصويرية وغيرها.

ويعرفه الباحث بأنه : ظاهرة تطلق على التداخل لخليط يجمع بين اللغة العربية الفصحية، واللهجة العامية، والأجنبية، والأرقام، والحروف، والرموز ليكون تراكيب جديدة على مجتمعنا، يتفوه بها الشباب أو يكتبونها، وتتسم بعدم وجود قواعد تتميز بالثبات والدقة تتشكل على أساسها الكلمات المكتوبة، ليكون المنتج النهائي عبارة عن لغة هجينة مُلَوثة بالتعابير العامية وغيرها من الأرقام والحروف والرموز، ومُلَوِثة لأذن السامع وعين القارئ.

ويمكن التوصل إلى مجموعة من أشكال هذا التلوث تم استنباطها من خلال تعريف التلوث اللغوي، وكذلك التواجد بشكل مستمر على مواقع التواصل الاجتماعي التي تستقطب الشباب كما في النقطة التالية:

٣. أشكال التلوث اللغوي:

- **التلوث الصوتي:** وهو التلوث الناتج عن إبدال حرف بحرف مثل: إبدال الكاف في كلمة "لبَّيك" بالهاء لتكون "لبَّيه"، أو إبدال حركة بأخرى مثل: إبدال الضمة في " لُعبة كرة القدم" لتكون "لِعبة كرة القدم" بكسر اللام، وكذلك التلوث الناتج عن حذف حرف مثل: حذف حرف التضعيف في كلمة " فُقَّاعة" لتصبح "فُقَاعة"، وحذف حركة النون في كلمة "أشعر بالحَنَق" لتصبح ساكنة "أشعر بالحنْق"، وأيضًا التلوث الناتج عن الزيادة كالزيادة في حرف من حروف اللين مثل: كلمة "رِيتاج" والصواب "رِتاج" ، وكذلك التلوث الناتج عن فَكُ ما واجبه الإدغام، أو القلب وكلها من أشكال التلوث المتصلة بأصوات اللغة العربية "الصوامت" و حركاتها "الصوائت".
- **التلوث الصرفي:** وهو التلوث المتصل بالأبنية الصرفية، سواء أكانت أبنية أسماء أم أبنية أفعال، على سبيل المثال للتلوث المتصل بأبنية الأسماء: الخلط بين مصادر الفعل المتعدد المعاني مثل: "سُرِرْتُ برؤياك" والصواب "سُرِرْتُ برؤيتك" ، وكذلك ضبط أبنية المصدر مثل: "ذهبَ فلانٌ ذِهابًا" والصواب "ذَهابًا" بفتح الذال ، وكذلك التلوث الخاص بأبنية الأفعال مثل: "كسِب يَكْسَب" والصواب "كَسَب يكْسِب".

- **التلوث التركيبي:** وهو التلوث المتصل بالأغلاط النحوية، وله أشكال متعددة منها على سبيل المثال: إدخال حرف التعريف على "لا" النافية فمثلا يقال: "هذا من اللامعقول" والصواب "هذا من غير المعقول"، وكذلك التوظيف المخطئ للأداة النحوية مثل: "كلما ذاكرت دروسك كلما نجحت" والصواب "كلما ذاكرت دروسك نجحت".
- **التلوث الدلالي:** وهو التلوث المتصل بالدلالة، ولها أشكال كثيرة منها: قلب المعنى ومثال ذلك " استقل فلان سيارته" والصواب "استقلَّتهُ سيارتُه"، ومن أشكاله أيضًا الخلط بين معاني المصادر ومثال ذلك "بكى من شدة التأثير" والصواب "بكى من شدة التأثر".
- **التلوث الإملائي:** وهو ما يتصل بالرسم الإملائي للكلمات فنجد الكثير من الملوثات الإملائية منها: كتابة التاء المربوطة هاءً، والخطأ في الهمزات، والخلط بين واو الجماعة وعلامة رفع المذكر السالم، والخلط بين التاء المفتوحة والمربوطة، وكتابة همزة الوصل همزة قطع والعكس، وعلامات الترقيم.
- **التلوث الهجيني:** وهو عمل هجين من اللغة العربية وغيرها من اللغات الأخرى كالأجنبية أو الفرنسية مما ينتج عنه شكل جديد يسمى أحيانًا "بالعربيزي" أو "العربتيني" أو "الفرانكو" أو "الأرابش" أو "اللغة الهجينة" ، وهذا التلوث الهجيني لا يتوقف عند حد الدمج بين لغتين مثل: "أنا رايح هناك سي يو"، ولا استعمال الأجنبية لتعبر عن العربية مثل: "LAA MABI" "لا ما بي = لا أريد" ، بل تتعدى ذلك لتحل الأرقام والرموز محل الحروف ومثال ذلك: "La2 nesait:p" وتعنى "لا نسيت "والرمز p: يشير إلى وجه يدل على الغضب.
- **التلوث العامي:** وهو خلط اللغة العربية الفصحية بالألفاظ العامية الدارجة مما ينتج عنها لغة مشوهة لا يمكن اعتبارها فصحى ولا يمكن اعتبارها عامية، ومثال ذلك "أنت قروشتني" بمعنى "أنت أربكتني".

وبالرجوع إلى كافة أشكال الملوثات السابقة نجد أنها تصنع لنا مفهومًا جديدًا هو التلوث اللغوي الذي هو عبارة عن مزيج من التلوث الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والدلالي، والإملائي، والهجيني، والعامي.

٤. أسباب التلوث اللغوي:

يرى عوفي(٢٠١٤، ٢١) أن من أسباب هذه الظاهرة:

- ظهور برامج الدردشة في التسعينات التي لم تتح سوى الحروف اللاتينية للكتابة، مما أجبر الكثير من العرب على استخدام الحروف اللاتينية، ومن المعلوم أن برامج الدردشة ظهرت قبل ظهور الهاتف المحمول أو الرسائل القصيرة في البلدان العربية، و لم تكن الحروف العربية متاحة في الأجهزة الحاسوبية و شبكة الإنترنت وللعرب سابقة في الكتابة باللاتينية حيث يكتبون اسمائهم في جوازات السفر بالعربية واللاتينية.
- الاكتساح الخطير للغة الإنجليزية الذي عم الوطن العربي عامة في العقدين الأخيرين، شمل الأسرة، والشارع، والمؤسسات التعليمية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، والإدارية، و السياسية جعل الإنسان العربي– ولاسيما الشباب منه– إذا لم يستعمل هذه اللغة أو غيرها، كالفرنسية كما هو الحال في البلدان المغاربية فهو متخلف و غير متحضر، وقد زاد من تأثير هذا الاكتساح ترويج وسائل الإعلام المختلفة لهذا الامتداد، فكثر شيوع المفردات الأجنبية على ألسنة الناس طلبة وأساتذة وعمالاً، وتعددت اللغات بسبب الازدواجية و الثنائية اللغوية.
- الكثير من المحطات الفضائية العربية التلفزيونية المحطات الإذاعية من برامج و لقاءات، فقد أصبح الكثير منها يقدم باللغة العامية مع الابتعاد تمامًا عن اللغة العربية الفصحى، بل وإدراج كلمات من اللغة الإنجليزية في كلام تلك البرامج بدلا من إدراج اللغة الفصحى.
- كما أن الغاية تحقيق التواصل بين مستعملي العربية والعمالة الوافدة التي تتعدد لغاتها حسب انتماءاتها لأن هذه العمالة جاءت إلى المملكة وهي لا تعرف شيئاً عن اللغة العربية ولم تخضع لتعليم رسمي وغير رسمي عن اللغة العربية، و مع ضرورة تواصلها مع المجتمع الجديد الذي قدمت إليه كان ولابد من تطوير لغة سهلة ومبسطة لتتواصل مع لغة هذه الثقافة الجديدة.
- طغيان الثقافة العربية وسيطرة الإنجليزية على البرامج التعليمية الجامعية جعل الطلاب والطالبات ينظرون إلى اللغة العربية نظرة ازدراء وسخرية فهم يمجدون الإنجليزية لأنها لغة الحضارة وتحقيق الرغبات.
- يرى الكثير من المتخصصين والمعنيين بشؤون العربية الفصحى أن الإعلام له دور خطير في ذيوع وانتشار ظاهرة العربيزية.

كما يرى أبو سليمان (٢٠١١، ٢١٨-٢٢٦) أن من أسباب هذه الظاهرة :

- طبيعة مرحلة المراهقة و ما يقترن بها من توافر أجواء الترف و الانفتاح الأمر الذي يدفع المراهق إلى الابتداع غير المراعي للموروث لغة أو فكرًا أو عادات أو أعرافا.
- رياء الأنا و المحاكاة العمياء و هو يتمثل في التمظهر الكاذب و الزهو بمعرفه لغة غريبة أو أجنبية، والقدرة على الابتداع في لغته.
- المشكلات التي تواجه الشباب في الوطن العربي و التي منها البطالة وعدم الاهتمام بقدرات ومواهب الشباب.
- حالة العرب اليوم حيث يعانون من الانزواء و الانكفاء على معالجة المشاكل التي يدبرها الأعداء و عدم القدرة على ملاحقة ومواكبة التقدم و الازدهار ، مما انعكس على لغتهم.

- التنشئة الأسرية والمجتمعية حيث ضعف المتابعة والمراقبة، و قلة العناية بالأبناء و خاصة في مرحلة الشباب.
- المؤسسة الإعلامية حيث تسهم بعض وسائل الإعلام العربية في بعض برامجها و مسلسلاتها و أفلامها و أقلامها في إضعاف تمسك الشباب بعروبتهم و لغتهم العربية وذلك باستثئار العامية فيها بأحياز زمنية كبيرة وإذاعتها لألفاظ أجنبية، أو محرفة، أو تراكيب خارجة عن المألوف في لغتنا.
- المؤسسة التعليمية حيث ضعفت المؤسسة التعليمية التربوية، والتثقيفية، والدينية في تحصين الشباب ضد الخروج على الموروث اللغوي.
- وسائل التواصل الاجتماعي.

ويرى الزاوي (٢٠٠٧، ٣١٤) أن من أسباب التلوث اللغوي:

مخلفات الاستعمار، والتدفق المصطلحي للتكنولوجيات الحديثة، وكذلك اليد العاملة الوافدة، وهذا السبب خاص ببلدان الخليج.

من خلال عرض الباحث للسابق تأكد له أن حصر هذه الأسباب ليس بالأمر السهل؛ وذلك لتفاوت تأثير تلك الأسباب في نشأتها ونموها، كما أنه موضوع شائك يتداخل فيه العديد من العناصر ؛ لذا سيحاول الباحث التوصل إلى مجموعة من أهم أسباب التلوث اللغوي عند الشباب بالمملكة العربية السعودية بشكل خاص ومجمل على النحو التالي:

- **أسباب ثقافية اجتماعية:**

انفتاح المجتمع السعودي على الثقافات الغربية أدى إلى دمج بعض المفردات الأجنبية في اللغة العربية بشقيها المكتوب والمنطوق، بالإضافة إلى أن إتقان اللغة الإنجليزية أو الأجنبية أصبح نوعًا من التباهي والرقي، كما أن طبيعة العصر الذي يعيشه الشباب، والذي يتطلب السرعة في كل شيء لكي يتواكب والتطور الذي يحدث في شتى المجالات بشكل لحظي أدى ذلك إلى بحث الشباب عن لغة سريعة تحقق لهم التواصل السريع فيما بينهم ولا تقيدهم بالكثير من الضوابط والقواعد التي تخضع لها اللغة العربية.

- **أسباب نفسية :**

يعتبر من الأسباب النفسية عدم اعتزاز الشباب بلغتهم وأهمية الحفاظ عليها ؛ أدى ذلك إلى ضعف الوعى اللغوي لديهم، وتعتبر هذه مسئولية مشتركة بين الشباب والمؤسسات التعليمية، كما أن طبيعة مرحلة المراهقة والتي يتسم الشباب فيها بالتمرد على الواقع ومحاولة الخروج عن المألوف جعلت الشباب يستمتعون بهذه اللغة التي يتواصلون بها والتي تحتاج من الآخرين التعرف على قواعدها غير الثابتة حتى يستطيعوا فهمها.

- **أسباب تعليمية:**

قلة الثقة باللغة العربية ومقدرتها للاستجابة للتحديات المعاصرة وقدرتها أن تكون حاملة للمعرفة مثلما كانت حافظة للتراث وناقلة له، انعكس ذلك كله على قلة الاهتمام باللغة العربية وتدريس معظم العلوم باللغة الأجنبية خاصة للنشء الصغير، وكذلك إهمال اللغة العربية وعلومها؛ مما أثر على لغة الشباب واهتمامهم بها، وبالتالي تواجد جيل من الشباب لا يعرف الكثير عن لغته وليس لديه الرغبة في استخدامها بشكل كبير.

- **أسباب عالمية:**

تتمثل الأسباب العالمية في حالة الضعف التي يعيشها العرب في شتى أرجاء المعمورة، وعدم القدرة على مواكبة التطور الكبير والسريع الذي يشهده الغرب في شتى المجالات خاصة فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا؛ مما أكسب لغة الغرب مكانة كبيرة وأجبر الكثيرين على تعلمها واستخدامها، بالإضافة إلى ظهور برامج الدردشة ومواقع التواصل الاجتماعي التي باتت من الأمور التي لا يستطيع الفرد الابتعاد عنها كليًا أو إغفالها كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

- **أسباب تقنية:**

تتعلق ببناء الحواسيب ونظام عملها، ففي البداية كانت لا توجد لوحة مفاتيح عربية وكذلك العديد من البرمجيات، وإلى الآن مازال هناك لوحات غير معربة لكن بشكل أقل مما كان عليه في الماضي، بالإضافة إلى عدم وجود برامج التدقيق اللغوي الداعمة لشبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وغيرها.

٥. الأثار السلبية للتلوث اللغوي:

تعتبر من أشد الأثار السلبية لهذه الظاهرة واقعًا و تأثيرًا و سرعة في الانتشار الانحراف في الرسم الكتابي فبعد أن تشوهت اللغة ملفوظة استجدت ظروف لتمسخها مكتوبة، فالأخطاء الإملائية والنحوية لا تبرأ منها المخاطبات الرسمية، ولا تسلم منها التعاميم الأكاديمية في أرقى المؤسسات التعليمية التي تنشد الامتياز و تتطلع إلى مرتبة متقدمة في سباق الجودة، وقد تحور الرسم الكتابي في اللغة المحدثة، واستكمل تهجينه بالرقمنة، والتزم كثير من الشباب بالخط اللاتيني. (عوفي، ٢٠١٤، ١٦)

ومن الآثار السلبية للتلوث اللغوي: (الحميد، ٢٠١٤، ٥١)

- استخدام هذه اللغة قد يؤدي الى قلة استخدام اللغة العربية وهذا الأمر يقود بطبيعة الحال إلى ضعف التحدث باللغة العربية أو إتقان مهاراتها النحوية والإملائية واللغوية.
- كثره استخدامها يؤدي إلى ضعف المحتوى العربي في الإنترنت و تقليله بشكل عام.
- تقليل الاعتزاز باللغة العربية والدفاع عنها وتسويتها باللغات الأخرى من حيث توفير الدعم اللازم لها من قبل الشركات المصنعة وصنع القرار في العالم.

مو اقع التواصل الاجتماعي:

١. نشأة مو اقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

نشأت مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في الولايات المتحدة الأمريكية بفضل شبكة الإنترنت، وفي عام ١٩٩٥ تم إطلاق موقع كلاس مايت دوت كوم Calssmates.com الذي كان الغرض منه هو الربط بين زملاء الدراسة، وفي سنه ١٩٩٧ ظهر موقع آخر عرض وظائف أولية على شبكة التواصل الاجتماعي وهو موقع سكس دجريز دوت كوم Sixdgrees.com يضم قائمة من الأعضاء وجماعات يدور بينهم نقاش حول حياتهم الشخصية بغض النظر عن انتمائاتهم العرقية والدينية أو الثقافية ، حيث سمح هذا الموقع بإنشاء ملفات شخصية مع إرسال الرسائل الخاصة إلى الأصدقاء لكن هذا الموقع لم يدم طويلا حيث أغلق لأسباب مالية وعدم جني أرباح مادية لصاحب الموقع ، وفي سنة ١٩٩٩ كانت معظم الشبكات الاجتماعية موجهة للشعب الأسيوي و إلى ذوي البشرة السمراء ، وفي سنة ٢٠٠٢ تم إطلاق موقع فرندستر دوت كوم Frendster.com هذا الموقع لاقى رواجًا كبيرًا؛ حيث كان وسيلة للتعارف وتكوين الصداقات الإلكترونية، وفي عام ٢٠٠٣ ظهر مای سبيس Myspace.com الذي نال أكثر شهرة على مستوى العالم كأول شبكة اجتماعية مفتوحة، وفي سنه ٢٠٠٤ ظهر موقع آخر وهو الفيسبوك Facebook.com على يد مارك زوكربيرج وأصبح الموقع الأكثر رواجًا على مستوى العالم من قبل رواد الإنترنت بفضل تطبيقاته المتجددة إلى درجة تربعه على عرش مواقع التواصل الاجتماعي، و في بداية سنة ٢٠٠٦ أطلقت شركة أودي الأمريكية موقع تويتر مع ظهور المدونات الصغيرة، كما ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي حسب الاختصاص أو المهن المختلفة. (فوزي، ٢٠١٤، ٢٤٦-٢٤٧)

٢. تعريف مو اقع التواصل الاجتماعي:

مو اقع التواصل الاجتماعي هي: مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تتيح التواصل بين عدد كبير من المستخدمين يجمع بين أفرادها اهتماماً مشتركاً أو شبه انتماء يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو المحادثة الفورية أو البريد الإلكتروني ومشاركة الملفات النصية والمصورة وملفات الفيديو والصوتيات، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء أكانوا أصدقاء معروفين في الواقع أم أصدقاء تم التعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية. (العريشي، الدوسري، ٢٠١٥، ٣٢٨١)

ويعرفها متولى (٢٠١٧، ٦) بأنها : خدمات تعتمد على شبكة الإنترنت تسمح للمستخدم بإنشاء حساب شخصي مغلق أو متاح للاطلاع في نظام وإطار محدد بالإضافة إلى تحديد قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يمكنهم الاطلاع على ما يتم نشره ومشاهدة ما يقومون بنشره، كما يمكن مشاهدة قائمة بمن يتواصلون معهم داخل إطار المنصة وقواعدها.

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تصنف شبكات التواصل الاجتماعي حسب الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها على النحو التالي:

- شبكات التنشئة الاجتماعية : وهي الشبكات التي أنشئت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالبًا ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل الفيسبوك وماي سبيس.
- شبكة التواصل الاجتماعي : هي الشبكة التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة، وتضم عددًا كبيرًا من أسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع لينكد إن.
- الشبكات الاجتماعية للابحار : وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع من المعلومات أو المصادر، كما تستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال وقوائم توفير سبل الوصول إلى المعلومات والموارد المرتبطة بها مثل موقع Digg هو موقع روابط انترنت. (قادري، ٢٠١٦، ١٣١-١٣٢)

كما تصنف شبكة التواصل الاجتماعي تبعًا إلى الوسائل التي تستخدمها على النحو التالي: (قادري، ٢٠١٦، ١٣١-١٣٢)

- الشبكات الاجتماعية العامة مثل : فيسبوك وماي سبيس.
- المدونات مثل : سكاي بلوج و ويكيبيديا.
- أدوات التشارك لتسجيلات الفيديو من اليوتيوب والموسيقى مثلا ديزر والصور مثل : فلكر أر.
- أدوات الدردشة مثل : المنتديات PHpbb نظام المراسلة الآني ماسنجر، ووبندوز لايف، منصات إنشاء الشبكات الاجتماعية مثل Ning .
- وسائل الإشهار الصغيرة تويتر والمواقع المشتقة منها تويتكسر إضافة إلى غيرها من المواقع الأخرى التي تربط شعوب العالم تحت موضوع مشترك

٣. تأثيروسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل التي لها فوائد كثيرة إذا أحسن استخدامها، فقد قربت المسافات وجاوزت الحدود والآفاق وجمعت بين الشتات وأصبحت ملتقى يجمع فيه الناس الذين تناءت ديارهم وتباعدت أوطانهم، والذين لم يكونوا يحلمون بالاجتماع حول مائدة واحدة لتجاذب أطراف الحديث وتبادل الآراء حول قضايا مختلفة تهمهم جميعاً، وكان نفعها عظيمًا لأهل العلم والدعوة وللمتعلمين والمعلمين، فقد تيسر لهؤلاء وأولئك الوصول إلى بغيتهم وإجابات تساؤلاتهم وإشكالاتهم بأسرع طريقة إلى غير ذلك من فوائد ومنافع هذه الوسائل المستحدثة. فهي وإن كانت وسائل إعلام أساسا ولكنها في الوقت نفسه وسائل تعليم، ووسائل تجارة، ووسائل تسلية، ووسائل معرفة، ووسائل دعوة، بل وأداة قوية من أدوات الحروب المختلفة. (أنصاري، ٢٠١٧، ٣)

ويعتبر انتشار وسائل التواصل الاجتماعي عاملا مهمًا في التأثير على اللغة سلبًا لأن مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي ليسوا على مستوى تعليمي وثقافي واحد، كما أنها ساعدت على انتشار العاميات بحيث صارت معلمًا لها ومن ثم خلقت واقعًا لغويًا جديدًا. (عبد الكريم، ٢٠١٧، ١٠٣).

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في بحث مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما مدى تأثير مو اقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم؟

فروض البحث:

يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم، ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض التالية:

- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث اللغوي بشكل عام) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الهجيني) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصوتي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصرفي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث النحوي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الدلالي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الإملائي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث العامي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها أحد المستحدثات التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة والتي انتشرت بشكل واسع، إلا إنه لم توجد دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التلوث اللغوي كأحد الظواهر التي تنامت في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي تتجلى أهمية البحث الحالي في:

- تناول ظاهرة هامة من الظواهر التي تنامت حديثًا وهي ظاهرة التلوث اللغوي.

- تناول موضوع حديث ومرتبط بالحياة والعلاقات الاجتماعية وكذلك التكنولوجيا الحديثة وهو مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحليل نتائج ومعطيات عينة من الشباب السعوديين الجامعيين باعتبارهم العنصر الأنشط في المجتمع السعودي، ولهم الدور الأهم في الإنتاج والتطور.
- أن يكون البحث الحالي نواة لسلسة من الأبحاث التي تتناول التلوث اللغوي بشكل أكثر تفصيلا وعمقًا .

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- عينة من طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغت ١٦٧ طالباً.
- ثلاثة مواقع من مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً عالمياً وعربياً وهي فيس بوك، وتويتر، ولينكد إن .

مصطلحات البحث:

التلوث اللغوي: تعرف المنصور (٢٠١٤، ١٥٣) التلوث اللغوي بأنه تداخل الأعجمية بالعربية تولد عنه لغة كتابه تسمى اللغة الهجين أسماها الشباب بالعربيزي لوثت اللغة المكتوبة بالعجمة والرقمنة و الرموز التصويرية وغيرها.

ويعرفه الباحث بأنه: ظاهرة تطلق على التداخل لخليط يجمع بين اللغة العربية الفصحية، واللهجة العامية، والأجنبية، والأرقام، والحروف، والرموز ليكون تراكيب جديدة على مجتمعنا، يتفوه بها الشباب أو يكتبونها، وتتسم بعدم وجود قواعد تتميز بالثبات والدقة تتشكل على أساسها الكلمات المكتوبة، ليكون المنتج النهائي عبارة عن لغة هجينة مُلَوّثة بالتعابير العامية وغيرها من الأرقام والحروف والرموز، ومُلَوِثة لأذن السامع وعين القارئ.

مو اقع التواصل الاجتماعي: هي خدمة تواصل اجتماعي Service Networking Social من خلال منصات فريدة من نوعها تشجع على المشاركة النشطة بين أعضائها، ويمكن وصفها بأنها الاندماج بين علم الاجتماع والتكنولوجيا .(Reitz, 2012,44)

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

نظرًا لأن الهدف الرئيس من الدراسة الحالية هو تحديد مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم، فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً وكمياً، وقد استخدم الباحث– تحديداً– المنهج الوصفي المسحي الميداني، الذي يتم بواسطته استجواب عينة من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة.

ثانياً: بناء أداة الدراسة (الاستبانة)

وقع اختيار الباحث على الاستبانة لتكون أداة لهذه الدراسة؛ لأنها من الأدوات الملائمة للحصول على بيانات ومعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين (عبيدات ، عدس ، كايد، ٢٠٠٧، ١٠٩) ، وتم بناء الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:

أ. تحديد مصادر بناء الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على :

- الدراسات والبحوث المرتبطة بالتلوث اللغوي، ومواقع التواصل الاجتماعي.
- استطلاع رأى أجرى على عينة من طلاب الجامعة.

ب. بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

في ضوء المصادر السابقة، تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، وقد اشتملت على غلاف ومقدمة تخاطب المحكمين، ثم الجزء الأول من الاستبانة ويشتمل على: تعريف التلوث اللغوي وتعديد أشكاله، ثم المطلوب من المحكمين، وأخيرًا معلومات عن المحكم (الاسم - التخصص - الدرجة العلمية - جهة العمل)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على محاور التلوث اللغوي، وتم وضعها في ثمانية محاور هي: التلوث اللغوي بشكل عام - التلوث الهجيني -التلوث الصوتي- التلوث الصرفي- التلوث النحوي- التلوث الدلالي- التلوث الإملائي- التلوث العامي، وبلغ عدد الفقرات (٢٧) فقرة، ويندرج أمام كل محور الفقرات المحققة له، وبذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية تمهيدًا لضبطها.

ج. ضبط الاستبانة:

تم ضبط الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها وفقًا للخطوات التالية:

د - صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة وأنها صالحة لقياس ما وضعت من أجله وذلك من خلال:

- التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة: وتم ذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ؛ لمعرفة آرائهم حول مدى اتساق كل محور مع البنود المحققة له، ومدى السلامة اللغوية لكل بند، وقد أبدى المحكمون عددًا من الملاحظات والتعليقات، كان أبرزها تغيير المحور الثالث من (التلوث النحوي) إلى (التلوث التركيبي) لأن التلوث النحوي يشتمل على أنواع أخرى ويتداخل معها ، وتعديل بعض الصياغات، وقد استجاب الباحث لذلك.
- التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: فبعد إعادة صياغة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٥) من طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (من غير العينة الأصلية للدراسة الحالية)، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المحور ودرجة المحور الذي تنتمي إليه ، وتم حساب الصدق العاملي باستخدام معيار مربعات الارتباط وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية بين ٠,٥٨ ، ٠,٩٣ وهي تدل على معامل صدق مقبول وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١

هـ - ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث وصل معامل الثبات إلى ٠,٦٧ درجة وهو معامل ثبات مقبول لمثل هذه الأداة.

ثالثاً : تحديد العينة :

تم اختيار عينة البحث من طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بطريقة عشوائية حيث بلغت العينة ٢٠٠ طالبا من طلاب العمادة خلال العام الدراسي ١٤٣٩ .١٤٤٠ هـ، وبعد تطبيق الاستبانات عليهم بشكل إلكتروني تم استبعاد ٣٣ استبانة نتيجة عدم الجدية في تسجيل الاستجابات، وبذلك أصبحت العينة النهائية للبحث هي (١٦٧) طالبا .

رابعاً : المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث في معالجاته الإحصائية الأساليب التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث .
٢. معامل ألفا كرونباخ لضبط الاستبانة.
٣. المتوسط الحسابي المرجح للوقوف على آراء عينة البحث .

وقد أسفر تطبيق هذه الأساليب الإحصائية عن العديد من النتائج يمكن إجمالها وتفسيرها من خلال المحور التالي :

خامساً: نتائج البحث وتفسيرها:

يستهدف هذا المحور عرض نتائج البحث المتعلقة بأسئلة البحث وفروضه وتفسيرها ، وتحقيقا لهذا الهدف يتم تناول الآتي:

أ- نتائج تتعلق بإجابة سؤال البحث الحالي:

ينص سؤال البحث على : ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم، ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض التالية:

- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث اللغوي بشكل عام) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الهجيني) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصوتي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصرفي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث النحوي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.

- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الدلالي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الإملائي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.
- يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث العامي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم.

أولاً : للتحقق من الفرض الفرعي الأول (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث اللغوي بشكل عام) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم) ، قام الباحث بحساب التكررات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند الأول (التلوث اللغوي بشكل عام) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند الأول (التلوث اللغوي بشكل عام)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث اللغوي (بشكل عام)	١٦٧	٣.٤	٠,٦٠١٧٦

وتم حساب المتوسط حسب المقياس الخماسي للمتوسط المرجح. الذي سيطبقه الباحث في جميع نتائج البحث الحالي الآتي:

جدول(٢): الذي يوضح طريقة حساب المتوسط المرجح

من ١ إلى ١,٧٩	غير مو افق تماما
من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	غير موافق
من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	محايد
من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	موافق
من ٤,٢٠ إلى ٥	موافق بشدة

يتضح من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند الأول (التلوث اللغوي بشكل عام) ٣,٤ ، وهو ما يعني أن موافقة عينة البحث على عبارات هذا البند ، مما يدل على وجود أثر كبير لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي بشكل عام، وبذلك يستطيع الباحث أن يحكم على وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي بشكل عام ويرجع ذلك – من وجهة نظر الباحث – إلى أن تواجد الطلاب لفترات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي مما جعلهم يبحثون عن لغة سهلة وسريعة تساعدهم على التواصل حتى وإن كان ذلك على حساب اللغة الفصيحة وقواعدها.

ثانياً: للتحقق من الفرض الفرعي الثاني (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الهجيني) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند الثاني (التلوث الهجيني) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول (٣): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند الثاني (التلوث الهجيني)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث الهجيني	١٦٧	٣,٦١٦٥	٠,٧٨٦٧١

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند الثاني (التلوث الهجيني) ٣,٦ ، وهو ما يعني موافقة عينة البحث على عبارات هذا البند ، مما يدل على وجود أثر كبير لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الهجيني، وبذلك يستطيع الباحث أن يحكم على وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الهجيني ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث – إلى بحث الطلاب عن اختصارات تسهل عملية التواصل مما يجعلهم يستخدمون بعض الحروف اللاتينية أو بعض حروف اللغة الإنجليزية وكذلك استخدام الأرقام والرموز.

ثالثاً: للتحقق من الفرض الفرعي الثالث (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصوتي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند الثالث (التلوث الصوتي) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول(٤): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند الثالث (التلوث الصوتي)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث الصوتي	١٦٧	٢,٩٣٥٣	٠,٧٨٣٧٣

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند الثالث (التلوث الصوتي) ٢,٩٣ ، وهو ما يعني توسط تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الصوتي ، ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث– إلى استخدام هذا النوع بشكل شبه دائم في الحياة العامة بين الطلاب مثل إبدال حرف بآخر مما جعل الطلاب عينة البحث غير متأكدين من أن السبب في التلوث الصوتي عندهم يرجع إلى مواقع التواصل الاجتماعي أم لأنهم اعتادوا على ذلك في التواصل بشكل عام .

وبالتالي يتم رفض الفرض الفرعي الثالث (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصوتي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم).

رابعاً: للتحقق من الفرض الفرعي الرابع (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصرفي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم) ، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند الرابع (التلوث الصرفي) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول(٥): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند الرابع (التلوث الصرفي)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث الصرفي	١٦٧	٢,٨٤٦٧	٠,٧٤٩٧٦

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند الرابع (التلوث الصرفي) ، ٢,٨٤ وهو ما يعني توسط تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الصرفي، ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث– إلى استخدام هذا النوع بشكل شبه دائم في الحياة العامة بين الطلاب، وكذلك شيوع بعض الأخطاء الصرفية بين الطلاب في التواصل الحياتي بشكل عام مثل: الخطأ في ضبط أبنية المصدر، والخطأ في اسم المفعول؛ مما جعل الطلاب عينة البحث غير متأكدين من أن السبب في التلوث الصرفي عندهم يرجع إلى مواقع التواصل الاجتماعي أم لأنهم اعتادوا على ذلك في التواصل بشكل عام .

وبالتالي يتم رفض الفرض الفرعي الرابع (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الصرفي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم).

خامساً: للتحقق من الفرض الفرعي الخامس (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث التركيبي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم) ، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند الخامس (التلوث التركيبي) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول(٦): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند الخامس (التلوث التركيبي)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث التركيبي	١٦٧	٢,٨٤٩١	٠,٧٣,٢٣

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند الخامس (التلوث التركيبي) ٢,٨٤، وهو ما يعني توسط تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث التركيبي، ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث– إلى عدم التزام الطلاب بالقواعد اللغوية للغة، وانتشار الأخطاء اللغوية بين الناس مما قد يجعل الطلاب غير متأكدين من أن وسائل التواصل الاجتماعي هي السبب في التلوث التركيبي عندهم.

وبالتالي يتم رفض الفرض الفرعي الخامس (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث التركيبي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)

سادساً: للتحقق من الفرض الفرعي السادس (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الدلالي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند السادس (التلوث الدلالي) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول(٧): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند السادس (التلوث الدلالي)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث الدلالي	١٦٧	٣,٤٦٤٧	٠,٨٠٤٨١

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند السادس (التلوث الدلالي) ٣,٤ ، وهو ما يعني أن موافقة عينة البحث على عبارات هذا البند، مما يدل على وجود أثر كبير لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الدلالي، وبذلك يستطيع الباحث أن يحكم على وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الدلالي ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث– إلى بحث عدم وجود ضوابط وقواعد للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي سواء الكتابة أو بالصوت ساعد على انتشار هذا النوع من التلوث .

سابعاً: للتحقق من الفرض الفرعي السابع (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الإملائي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند السابع (التلوث الإملائي) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول(٨): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند السابع (التلوث الإملائي)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث الإملائي	١٦٧	٢,٥٠٨٤	١,٠٧٨٥١

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند السابع (التلوث الإملائي) ٢,٥، وهو ما يعني عدم موافقة عينة البحث على عبارات هذا البند، مما يدل على عدم وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الإملائي، وبذلك يستطيع الباحث أن يحكم على عدم وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث الإملائي ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث– إلى أن الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أثناء الكتابة ترجع إلى عوامل أخرى منها عدم إتقان الطلاب لقواعد الكتابة بشكل تام، وعدم اهتمام الطلاب بأن تكون كتاباتهم سليمة لغويا.

وبالتالي يتم رفض الفرض الفرعي السابع (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث الإملائي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)

ثامنا : للتحقق من الفرض الفرعي الثامن (يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي (التلوث العامي) لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لعبارات البند الثامن (التلوث العامي) وجاءت إجمالي النتائج كما يلي:

جدول(٩): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على عبارات البند الثامن (التلوث العامي)

	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث العامي	١٦٧	٤,٣٨٩٢	٠,٩٦٢٢٤

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على عبارات البند الثامن (التلوث العامي) ٤,٤ ، وهو ما يعني موافقة عينة البحث على عبارات هذا البند بدرجة كبيرة، مما يدل على وجود أثر كبير جدا لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث العامي، وبذلك يستطيع الباحث أن يحكم على وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث العامي ويرجع ذلك– من وجهة نظر الباحث– إلى انتشار اللهجة العامية بين الشباب والتي يلجأ إليها الشباب كلغة تواصل فيما بينهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي لسهولتها وعدم وجود قواعد لها، بالإضافة إلى اختلاف المستوى الثقافي والتعليمي لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى انتشار العامية والبعد عن قواعد اللغة .

من خلال النتائج السابقة يمكن للباحث قبول الفرض الرئيس (جزئياً) للبحث الحالي والذي ينص على **(يوجد أثر بدرجة كبيرة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة نظرهم)**

كما يمكن الإجابة عن سؤال البحث الحالي : **ما مدى تأثير مو اقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم؟ من خلال الجدول التالي :**

جدول (١٠): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على فقرات بنود الاستبانة

م	البند الرئيس	الفقرات	المتوسط
١	التلوث اللغوي بشكل	تضعف مواقع التواصل الاجتماعي من العناية باللغة العربية	٣,٧٥٤٤٩١٠١٨
٢		تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى حدوث التغريب اللغوي	٣,٨٣٢٣٣٥٣٢٩
٣		تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في مستوى اللغة العربية الفصيحة لديّ بالسلب	٣,٥٦٨٨٦٢٢٧٥
٤		تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى طمس هوية الحرف العربي	٢,٨٧٤٢٥١٤٩٧
٥		تضعف مواقع التواصل الاجتماعي الحصيلة اللغوية لديّ	٣,٤٢٥١٤٩٧٠١

٦	عام	تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى إحداث تراكم لغوي لا علاقة له باللغة العربية	٣,٧٢٤٥٥.٨٩٨
٧		أستخدم اللغة العربية الفصيحة في تواصلي المكتوب مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٣٧١٢٥٧٤٨٥
٨		أجد صعوبة في استخدام اللغة العربية الفصيحة في التواصل مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٤٩٧٠.٥٩٨٨
٩	التلوث الصوتي	أبدل حرفًا مكان حرف في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: إبدال حرف الكاف في كلمة "لبيك" بالهاء "لبيه"	٣,٨٥٦٢٨٧٤٢٥
١٠		أبدل حركة بأخرى في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: أن اقول "لِعبة كرة القدم" بدلا من "لُعبة كرة القدم")	٣,٧٧٨٤٤٣١١٤
١١		أزيد حرفًا من حروف اللين على الكلمة في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: أن أقول "ريتاج" بدلا من "رتاج")	٣,٢١٥٥٦٨٨٦٢
١٢	التلوث الصرفي	أخلط بين مصادر الفعل متعدد المعاني في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: "سُرِزْتُ برؤياك" بدلا من "سُرِزْتُ برؤيتك")	٢,٤٤٣١١٣٧٧٢
١٣		أخطئ في ضبط أبنية المصدر في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: "ذهب فلان ذِهابًا" بدلا من "ذهب فلان ذَهابًا")	٢,٤٧٣.٥٣٨٩٢
١٤		أخطئ في اسم المفعول في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: أن أقول "مبروك" بدلا من "مبارك")	٣,٨٩٢٢١٥٥٦٩
١٥	التلوث التركيبي	ألتزم قواعد النحو العربي عند الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي	٢,.٩٥٨.٨٣٨٣٨
١٦		أُدخل حرف التعريف "أل" على "لا" النافية في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: "هذا من اللامعقول" بدلا من "هذا من غير المعقول)	٢,٦٨٢٦٣٤٧٣١
١٧		أُسقط حرف الجر في بعض الجمل في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: "فلان يحتاجُني" بدلا من "يحتاج إليَّ")	٣,٧٧٢٤٥٥.٩
١٨	التلوث الدلالي	أخلط بين معاني المصادر في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: "بكى من شدة التأثير" بدلا من "بكى من شدة التأثر"	٣,٠٥٩٨٨.٢٤
١٩		أقلب المعنى في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: أن أقول "عجبتُ منه" بدلا من أعجبني")	٢,٣٩٥٢.٩٥٨١
٢٠		أخلط بين معاني ظروف الزمان (مثل: أن أقول "غادر فلان قبل بُرهة" بدلا من " غادر قبل هُنيهة") في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,١٠٧٧٨٤٤٣١
٢١	التلوث الإملائي	أخلط بين التاءين: المربوطة، والمفتوحة في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,١٣٧٧٢٤٥٥١
٢٢		أُعنى باستخدام علامات الترقيم (مثل : علامة الاستفهام "؟" ، والفاصلة "،" ، وعلامة التعجب "!" وغيرها) في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٨٩٨٢.٣٥٩٣
٢٣		أخلط بين همزة القطع وألف الوصل (مثل: أن أكتب أسكت بدلا من اسكت) عند تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٣٥٣٢٩٣٤١٣
٢٤	التلوث الهجيني	أستخدم الاختصارات التي تظهر باللغة اللاتينية مثل: LOLوتعني (يضحك بصوت عال) عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٧٠.٥٩٨٨.٢
٢٥		أستخدم الاختصارات التي تظهر باللغة اللاتينية مثل: LOLوتعني (يضحك بصوت عال) عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٤٤٩١.١٧٩٦
٢٦		أستخدم الأرقام والرموز بدلا من الحروف في كتابتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٣٨٣٢٣٣٥٣٣
٢٧	التلوث العامي	أُدخل اللهجة العامية على لغتي في أثناء تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: كلمة "قروشتني" بدلا من كلمة "أربكتني"	٤,٣٨٩٢٢١٥٥٧

يوضح الجدول السابق متوسط استجابة عينة البحث لكل فقرة من فقرات بنود الاستبانة، والجدول التالي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على جميع بنود الاستبانة

جدول(١١): الذي يوضح متوسط استجابات عينة البحث على جميع بنود الاستبانة

المحور	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري
التلوث بشكل عام	١٦٧	٣,٤٠٠٠	٠,٦٠١٧٦
التلوث الصوتي	١٦٧	٢,٩٣٥٣	٠,٧٨٣٧٣
التلوث الصرفي	١٦٧	٢,٨٤٦٧	٠,٧٤٩٧٦
التلوث التركيبي	١٦٧	٢,٨٤٩١	٠,٧٣٠٢٣
التلوث الدلالي	١٦٧	٣,٤٦٤٧	٠,٨٠٤٨١
التلوث الإملائي	١٦٧	٢,٥٠٨٤	١,٠٧٨٥١
التلوث الهجيني	١٦٧	٣,٦١٥٦	٠,٧٨٦٧١
التلوث العامي	١٦٧	٤,٣٨٩٢	٠,٩٦٢٢٤
المتوسط العام		٣,٢٥١١٢٥	٠,٨١٢٢١٩

من خلال جدول (١١) يكون المتوسط العام لجميع المحاور هو ٣,٢٥ وهذا يعني وجود تأثير متوسط ويقارب إلى درجة كبير لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي بشكل جزئي

ومن خلال الجدول رقم (١٠) والجدول رقم (١١) يمكن استنتاج أن هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي . بشكل جزئي . لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم، في جميع المحاور عدا المحور الخامس (التلوث الإملائي) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير لهذا المحور، أما المحور الثالث (التلوث الصوتي)، والمحور الرابع (التلوث الصرفي)، والمحور الخامس (التلوث التركيبي)، والمحور السابع (التلوث الإملائي) فتوصل البحث إلى توسط تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لهذه المحاور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عوفي، ٢٠١٤)، ودراسة (أبو سليمان، ٢٠١١)، ودراسة (عمر، ٢٠١٣)، ودراسة (عثمان، صالح، ٢٠١٣).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- عقد دورات وورش عمل لطلاب البرامج التحضيرية لرفع الكفاءة اللغوية لديهم.
- عقد ندوات لطلاب البرامج التحضيرية لتوعيتهم بأهمية اللغة العربية واستخدامها تحدثا وكتابة.
- عقد مسابقات في اللغة العربية لتشجيع الطلاب على الاهتمام بها.

المقترحات: يمكن التوصل لعدد من الأفكار البحثية المنبثقة من البحث الحالي كما يلي:

- مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلوث اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- العلاقة بين التلوث اللغوي ونوعية المدارس (الأهلية . الخاصة) التي يدرس بها طلاب المملكة العربية السعودية .
- تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل الشفهي والكتابي لدى طلاب الجامعة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو سليمان، ص، (٢٠١١) ظاهرة الروشنة في اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية بمصر، بحوث مؤتمر الدورة السابعة والسبعين القسم الأول، ٢١٧-٢٩٩.

٢. أنصاري، أ، (٢٠١٧) وسائل التواصل الاجتماعي وتهور المستخدمين، مجلة صوت الأمة، الهند، مج ٤٩، ع ٨، ص ٣-٨.

٣. البانول، ع، (٢٠١٥) تعددية هجينية ولغة بلا هوية، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، الجزائر، ع ٣٢، ١٨٥-٢٠٨.

٤. الحاج ، و ، (٢٠٠٨) اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، ط١، الأردن : دار البداية.

٥. الحميد، ع، (٢٠١٤) الشباب واللغة مشكلة اللغة الهجين، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، ط١، السعودية: مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

٦. الزاوي، أ، (٢٠٠٧) علاقة اللغة العربية بالعاميات، الندوة الدولية الفصحى وعاميتها، الجزائر، ٣١٣-٣١٥.

٧. السلاموني، ن، (٢٠١٦) دور الأسرة في مقاومة التلوث اللغوي، التلوث اللغوي اغتيال لعقول الأطفال، مجلة الوعى الإسلامي، الكويت، ع ٦١٤، ٧٨:٧٩.
٨. السلمان، ع ، حراق، ف، (٢٠١٤) العربيزي من منظور حاسوبي، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، ط١، السعودية: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي.
٩. السيد، م، (٢٠١٤) مشكلات اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد ١٢٧، ٢٠٧.١٧٦.
١٠. عبد الكريم، أ، (٢٠١٧) مستويات العربية المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة جسور ، مصر، ع ٥، ص ٩٠-١٢٠.
١١. عبيدات، ذ ، عدس، ع ، كايد، ع، (٢٠٠٧) البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه . ط (١٠) ، عمان : دار الفكر.
١٢. عثمان، ن ، صالح، م، (٢٠١٣) اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها.
١٣. العريشي، ج ، الدوسري، س، (٢٠١٥) أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ع ٣٨، ج ١٧، ص ٣٢٧٣-٣٣٤٦.
١٤. علي، ع، (٢٠١٤) اللغة العربية في عصر الرقمنة، المشكلات والحلول، مجلة كلية التربية، السودان، مج ٦ ، ع ٨، ١٨٤:١٦٦.
١٥. عمر، ع، (٢٠١٣) اللغة العربية ووسائط الإعلام المتعددة قراءة في لغة التآنس الدردشة، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية: اللغة العربية في خطر الجميع شركاء في حمايتها، ص ١-٢٥.
١٦. عوفي، ع، (٢٠١٤) اللغة العربيزية الهجينة في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية الفصحى، أبحاث ودراسات الندوة الثامنة، الحرف العربي، جمالياته وإشكالاته، السعودية: مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ص ١١-٦٦.
١٧. فوزي، ش، (٢٠١٤) تكنولوجيا الإعلام الحديث، ط١، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
١٨. قادري، ح، (٢٠١٦) التواصل الاجتماعي، ط١، عمان: الدار المنهجية للنشر.
١٩. القرني، م ، وآخرون، (٢٠١٥) . واقع النشاط اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجًا، ط١، السعودية: مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
٢٠. متولي، أ، (٢٠١٧) قياسات وسائل التواصل الاجتماعي المفهوم والتحديات : دراسة تحليلية، المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، مصر، ص ١-٢٠.
٢١. متولي، ن، (٢٠١٠) اللغة العربية بين الانتماء والهوية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة، المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، لبنان، ج ١، ٨٥٧-٩٠٣.
٢٢. المنصور، و، (٢٠١٤) نظرات في اللغة المعاصرة: جوانب متغيرة واستعمالات خاصة، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، ط١، السعودية: مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
٢٣. ميلود، ج، (٢٠١٥) واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام العربية في ضوء إشكالية الفصحى والعامية، المجلة الليبية العالمية، كلية التربية بالمرج، جامعة بنغازي، ع٩، ١-١٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1] Reitz. Ammy, Social Media's Function in Organizations: A Functional Analysis Approach, Global Media Journal -- Canadian Edition, 5(2)(2012), 41-56.

[2] Salem. F., The Arab Social Media Report 2017: Social Media and the Internet of Things: Towards Data-Driven Policymaking in the Arab World 7(2017), Dubai: MBR School of Government.

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٢- ٢٠١٩، ص١٦١ – ص١٧٧
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.5

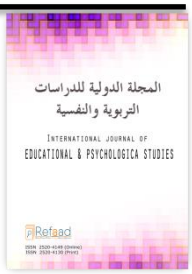

The Effect of Social Media on Language Pollution among Students of the Deanship of Preparatory Programs at Imam Muhammad Bin Saud Islamic University From their Point of View

Mohamed Ahmed Ahmed Fathi Zoghary
Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Arabic Language to the Deanship of Preparatory Programs- Imam Muhammad Bin Saud Islamic University
dr_design2010@yahoo.com

Abstract: The objective of this study is to determine the effect of social media on language pollution among students of the Deanship of Preparatory Programs at Imam Muhammad Bin Saud University. In order to achieve this goal, the researcher identified the concept of linguistic pollution, its classifications and reasons, And the researcher built a questionnaire included (8) items are: linguistic pollution in general, and the pollution of the hybrid, and pollution, and verbal pollution, and synthetic pollution, and the pollution of semantic, and spelling pollution, and public pollution, And then the researcher applied the questionnaire to (200) students of the Deanship of preparatory programs at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic, and found that the study that the impact of social media in part on the linguistic contamination in the sample study.

Keywords*: language pollution, social media, deanship preparatory programs students.*

References:

[1] ʿbd Ạlkrym. Ả, Mstwyạt Ạlʿrbyh Ạlmʿạṣrh Fy Wsạ̈yl Ạltwạṣl Ạlạjtmạʿy, Mjlẗ Jswr , Mṣr, (5)(2017), 90-120.

[2] ʿbydạt. Dẖ , ʿds. ʿ & Kạyd. ʿ, Ạlbḥtẖ Ạlʿlmy: Mfhwmh Wả̈dwạth Wả̈sạlybh, Ṭ(10), ʿmạn: Dạr Ạlfkr, (2007).

[3] ʿly. ʿ, Ạllgẖh Ạlʿrbyh Fy ʿṣr Ạlrqmnh, Ạlmsẖklạt Wạlḥlwl, Mjlẗ Klyẗ Ạltrbyh, Ạlswḍạn, 6(8)(2014), 166-184.

[4] ʿmr. ʿ, Ạllgẖh Ạlʿrbyh Wwsạ̈ṭ Ạlạʿlạm Ạlmtʿddh Qrạ̓ẗ Fy Lgẖẗ Ạltậns Ạldrdsẖh, Ạlmẃtmr Ạldwly Ạltẖạny Llgẖh Ạlʿrbyh: Ạllgẖh Ạlʿrbyh Fy Kẖṭr Ạljmyʿ Sẖrkạ̓ Fy Ḥmạythạ, (2013), 1-25.

[5] ʿthmạn. N & Ṣạlḥ. M, Ạsẖkạlyạt Ạllgẖh Ạlʿrbyh Fy Mwạqʿ Ạltwạṣl Ạlạjtmạʿy, Ạlmẃtmr Ạldwly Ạltẖạny Llgẖh Ạlʿrbyh: Ạllgẖh Ạlʿrbyh Fy Kẖṭr Ạljmyʿ Sẖrkạ̓ Fy Ḥmạythạ, (2013).

[6] ʿwfy. ʿ, Ạllgẖh Ạlʿrbyzyh Ạlhjynh Fy Mwạqʿ Ạltwạṣl Ạlạjtmạʿy Wả̈tẖrhạ ʿla Ạllgẖh Ạlʿrbyh Ạlfṣḥa, Ả̈bḥạtẖ Wdrạsạt Ạlndwh Ạltẖạmnh, Ạlḥrf Ạlʿrby, Jmạlyạth Wạsẖkạlạth, Ạlsʿwdyh: Mrkz Ạlmlk ʿbd Ạlʿzyz Ạldwly Lkẖdmẗ Ạllgẖh Ạlʿrbyh, (2014), 11-66.

[7] Ả̈bw Slymạn. Ṣ, Ẓạhrẗ Ạlrwsẖnh Fy Ạllgẖh Ạlʿrbyh, Mjlẗ Mjmʿ Ạllgẖh Ạlʿrbyh Bmṣr, Bḥwtẖ Mẃtmr Ạldwrh Ạlsạbʿh Wạlsbʿyn Ạlqsm Ạlả̈wl, (2011), 217-299.

[8] Ạlʿrysẖy. J & Ạldwsry. S, Ậthr Astkẖdạm Wsạỷl Ạltwạsl Ạlạjtmạʿy ʿly Ạlqym Wạlậmn Ạlfkry, Mjlẗ Drạsạt Fy Ạlkẖdmh Ạlạjtmạʿyh Wạlʿlwm Ạlạnsạnyh, Mṣr, 17(38)(2015), 3273-3346.

[9] Ạlbạnwl. ʿ, Tʿddyh Hjynyh Wlgẖh Blạ Hwyh, Mjlẗ Ạlḥkmh Lldrạsạt Ạlậdbyh Wạllgẖwyh, Ạljzậỷr, (32)(2015), 185-208.

[10] Ạlḥạj. W, Ạllgẖh Ạlʿrbyh Wwsạỷl Ạlạtṣạl Ạlḥdytẖh, Ṭ1, Ạlậrdn : Dạr Ạlbdạyh, (2008).

[11] Ạlḥmyd. ʿ, Ạlsẖbạb Wạllgẖh Msẖklẗ Ạllgẖh Ạlhjyn, Lgẖẗ Ạlsẖbạb Ạlʿrby Fy Wsạỷl Ạltwạsl Ạlḥdytẖh, Ṭ1, Ạlsʿwdyh: Mrkz Ạlmlk ʿbd Ạlʿzyz Ạldwly Lkẖdmẗ Ạllgẖh Ạlʿrbyh, (2014).

[12] Ạlmnṣwr. W, Nẓrạt Fy Ạllgẖh Ạlmʿạṣrh: Jwạnb Mtgẖyrh Wạstʿmạlạt Kẖạṣh, Lgẖẗ Ạlsẖbạb Ạlʿrby Fy Wsạỷl Ạltwạsl Ạlḥdytẖh, Ṭ1, Ạlsʿwdyh: Mrkz Ạlmlk ʿbd Ạlʿzyz Ạldwly Lkẖdmẗ Ạllgẖh Ạlʿrbyh, (2014)

[13] Ạlqrny. M , & âkẖrwn, Wạqʿ Ạlnsẖạt Ạllgẖwy Fy Mwạqʿ Ạltwạsl Ạlạjtmạʿy Twytr Nmwdẖjaⁿạ, Ṭ1, Ạlsʿwdyh: Mrkz Ạlmlk ʿbd Ạlʿzyz Ạldwly Lkẖdmẗ Ạllgẖh Ạlʿrbyh, (2015).

[14] Ạlslmạn.ʿ & Ḥrạq. F, Ạlʿrbyzy Mn Mnẓwr Ḥạswby, Lgẖẗ Ạlsẖbạb Ạlʿrby Fy Wsạỷl Ạltwạsl Ạlḥdytẖh, Ṭ1, Ạlsʿwdyh: Mrkz Ạlmlk ʿbd Ạllh Bn ʿbd Ạlʿzyz Ạldwly, (2014).

[15] Ạlslạmwny. N, Dwr Ạlậsrh Fy Mqạwmẗ Ạltlwtẖ Ạllgẖwy, Ạltlwtẖ Ạllgẖwy Ạgẖtyạl Lʿqwl Ạlậtfạl, Mjlẗ Ạlwʿy Ạlạ̣Slạmy, Ạlkwyt, (614)(2016), 78:79.

[16] Ạlsyd. M, Msẖklạt Ạllgẖh Ạlʿrbyh, Mjlẗ Mjmʿ Ạllgẖh Ạlʿrbyh, 127(2014), 176- 207.

[17] Ạlzạwy. Ậ, ʿlạqẗ Ạllgẖh Ạlʿrbyh Bạlʿạmyạt, Ạlndwh Ạldwlyh Ạlfṣḥy̱ Wʿạmythạ, Ạljzậỷr, (2007), 313-315.

[18] Ậnṣạry. Ậ, Wsạỷl Ạltwạsl Ạlạjtmạʿy Wthwr Ạlmstkẖdmyn, Mjlẗ Ṣwt Ạlậmh, Ạlhnd, 49(8)(2017), 3-8.

[19] Fwzy. Sẖ, Tknwlwjyạ Ạlạ̣ʿlạm Ạlḥdytẖ, Ṭ1, Ạlqạhrh: Mẘssẗ Ṭybh Llnsẖr, (2014).

[20] Mtwly. Ậ, Qyạsạt Wsạỷl Ạltwạsl Ạlạjtmạʿy Ạlmfhwm Wạlthḍyạt: Drạsh Thḷylyh, Ạlmẘtmr Ạlthạmn Wạlʿsẖrwn Llạthạd Ạlʿrby Llmktbạt Wạlmʿlwmạt: Sẖbkạt Ạltwạsl Ạlạjtmạʿy Wtậthyrhạ Fy Mẘssạt Ạlmʿlwmạt Fy Ạlwṭn Ạlʿrby, Mṣr, (2017), 1-20.

[21] Mtwly. N, Ạllgẖh Ạlʿrbyh Byn Ạlạntmạʾ Wạlhwyh Wạlthḍyạt Ạlmstqblyh Fy ʿṣr Ạlrqmnh, Ạlmẘtmr Ạlḥady Wạlʿsẖryn Llạthạd Ạlʿrby Llmktbạt Wạlmʿlwmạt, Lbnạn, 1(2010), 857-903.

[22] Mylwd. J, Wạqʿ Ạllgẖh Ạlʿrbyh Fy Wsạỷl Ạlạ̣ʿlạm Ạlʿrbyh Fy Ḍwʾ ẠSẖkạlyh Ạlfṣḥy̱ Wạlʿạmyh, Ạlmjlh Ạllybyh Ạlʿạlmyh, Klyẗ Ạltrbyh Bạlmrj, Jạmʿt̄ Bngẖạzy, (9)(2015),1-19.

[23] Qạdry. Ḥ, Ạltwạsl Ạlạjtmạʿy, Ṭ1, ʿmạn: Ạldạr Ạlmnhjyh Llnsẖr, (2016).

[24] Reitz. Ammy, Social Media's Function in Organizations: A Functional Analysis Approach, Global Media Journal -- Canadian Edition, 5(2)(2012), 41-56.

[25] Salem. F., The Arab Social Media Report 2017: Social Media and the Internet of Things: Towards Data-Driven Policymaking in the Arab World 7(2017), Dubai: MBR School of Government.